وفعّل للتكثير كطوفت الكعبة وغلقت الابواب وموتت الابل
الاول لتكثير الفعل وفي الثاني لتكثير المفعول ومن ثم جمع الابو اب
والثالث لتكثير الفاعل ومن ثم لا يقال موتت الشاة لان الشاة
لا تطلق الا على الواحد من الغنم فقولهم قطعت الاثواب
لتكثير المفعول وقطعت الثوب لتكثير الفعل وللتعدية
كفرحته والسلب كقشرته والنسبة كفسقته اي نسبته الي
الفسق اي اعتقدته فاسقا او قلت انه فاسق قال الرضي
ومنه كفرته والمشهور انه لم تثبت كفرته من الكفر بل من
الكفارة واذا اريد النسبة الي الكفر قيل اكفرته من باب
الافعال وبمعنى فعل كزلته وزيلته بمعنى فرقته لكن لابد
في الثاني من نوع مبالغة كما مر قال الرضي وقد يكون للصيرورة
كورق وللعمل في وقت اشتق هو منه كهجر اي سار في الهاجرة
ولمعان اخر لا ضبط لها وفاعل لنسبة اصله الى احد الشريكين
وتعليقه بالاخر صريحا فيلزم عكسه ضمنا كضاربتك
فانه يدل صريحا على اسناد الضرب الى المتكلم المشارك للمخاطب
في الضرب وايقاعه على المخاطب بمعنى ان المخاطب مضروب و
ضمنا علي اسناده الى المخاطب وايقاعه على المتكلم بمعنى
ان المتكلم مضروب فيكون كل منهما فاعلا ومفعولا للاخر
ومن ثم يصير اللازم بالنقل اليه متعديا نحو كارمته
و

وللتكثير كضاعفت وبمعنى فعل كسافرت بمعنى سفرت لكن
في الاول دلالة علي زيادة المكابدة والمقاساة في السفر
وتفاعل لنسبة اصله الى شريكين فصاعدا كتضاربا و
تجاذبوا الثوب فلكون نسبته الى كل من الشركاء صريحا نقص
مفعول من مفعولي فاعل كما ترى وللاظهار حصول اصله
وهو غير حاصل كتجاهل اذا اظهر الجهل مع كونه غير جاهل
وللمطاوعة فاعل كباعدته فتباعد معنى المطاوعة الدلالة
على حصول معنى عن تعلق فعل متعد بحيث يمتنع انفكاكه
عنه وليس معناه كون الفعل لازما لوجودها في المتعدي
نحو علمته المسائل فتعلمها وبمعنى فعل كتوانيت بمعنى ونيت
اي ضعفت لكن فيه نوع مبالغة كما مر غير مرة وتفعّل
للتكلف كتعلم اي لتحصيل اصله بالمشقة والتكرير مرة بعد
اخرى ولمطاوعة فعل ككسرته فتكسر يعني لمطاوعة باب
التفعيل وللاتخاذ اصله كتوسدت الحجر اي اتخذته وسادة
وهي ما يجعل تحت الراس عند النوم وللتجنب عنه كتاثم اي
جانب الاثم واحترز عنه وبمعنى فعل كتنزه بمعنى نزه نزاهة
وهو التباعد عما لا ينبغي وافتعل للمطاوعة كاجمع وللاتخاذ
كاشتوى وللصول كاعتق اي اخذ الشواء وقبل الوعظ
والتفاعل كاجتوروا والتصرف كاكتسب الكسب التحصيل و

Copyright © King Saud University